

خاتمة المستدرک

[243] ب - رواية الأجلء وإكثارهم عنه مثل: الجليل أبي نصر إسماعيل بن مهران السكوني (1)، وأبي جعفر محمد بن العباس بن عيسى (2)، وإبراهيم بن هاشم (3)، والنوفلي (4)، وأبو الحسن أحمد بن ميثم (5)، ومحمد بن أبي الصهبان (6)، وصالح بن حماد (7). ج - تلقي الأصحاب رواياته بالقبول، وكفى شاهداً لذلك أن التفسير الذي ألفه النعماني كله خبر أخرجه بإسناده إلى الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) في أنواع الآيات وأقسامها، وذكر الأمثلة لكل قسم منها، والسند ينتهي إلى إسماعيل بن مهران، عنه، عن أبيه (8).. إلى آخره. وذكر ملخصه علي بن إبراهيم في أول تفسيره (9)، والسيد الأجل علم الهدى اختصر تفسير النعماني، ويعرف برسالة المحكم والمتشابه، والشيخ الجليل سعد بن عبد الله غير ترتيب الخبر، وجعله مبوباً وفرقه على الأبواب، وقال في أوله بعد الخطبة: روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام).. إلى آخر ما في تفسير النعماني مع زيادة بعض الأخبار، وكيف يجتمع هذا مع رميّه بالكذب، وإن صوبنا الرامي فلا بد من ارتكاب أحد الوجهين:

(1) الفقيه 4: 130، من المشيخة. (2) تهذيب

الأحكام 6: 45 / 97. (3) الكافي 6: 406 / 1. (4) أصول الكافي 1: 87 / 1. (5) فهرست الشيخ: 51 / 471. (6) فهرست الشيخ: 15 / 174. (7) أصول الكافي 2: 125 / 30. (8) بحار الأنوار 93: 3. (9) تفسير القمي 1: 5 - 27. (*)